

العتق من النار | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

فان لله سبحانه وتعالى في كل ليلة من ليالي رمضان عتقاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعتقنا واياكم من النار نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا في هذه الليلة من العتقاء - 00:21

العنوان: [العتق من رمضان - 00:00:38](#)

هل هناك فرق بين العتق من رمضان ومغفرة الذنوب؟ وايهم اعلى لا شك ان مغفرة الذنوب هي اقل من العتق. وكلهما وكلاهما خير لان الانسان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:01:04

لكن ربما بعد رمضان يقع في الذنبليس كذلك لكن من يعتق في النار اخذ صكا بالامان خلاص بقى فيه امان ما عدش فيه ترويع ما عدش فيه ايزاء ان شاء الله لا فيه ايزاء في قبره ولا في نزعه نزع الروح - 00:01:30

خلاص هو بقى عايش آآ في امان فنسأل الله ان يؤمننا لكن العجيب ان ناس كتير ممكن تكون منشغلة ان الله سبحانه وتعالى يجعلها ويغفل ان يجعلها من الذين آآ 00:01:55

اخونا لمغفرة الذنوب ولا ينشغل كسبيرا بالعتق. يعني ممكن تلاقي ان احنا انفسنا ما بندعيش ربنا كتير بالعتق فكيف نعتق هنتكلم النهاردة عن اشياء ممكن تساعدنا ان شاء الله في العتق - 00:02:13

لأ في فرق طبعاً بعض الناس ممكن بيجي يقول أيه طب أنا لو دلوقتي كتب لي العتق أنا مش هعمل آذن ولا مش هعمل ذنب ربما لا يوفق فيه ترك الذنوب. واحد يقول طب ما هو ما فييش انسان معصوم. ما هو مين قال ان هو من يوم ما اتولد ومن يوم ما بلغ ان

وهو كان معصوم - 00:02:32

فأول حاجة عاوزين نتكلم عن على العتق من النار. كيف اعتق من النار اول حاجة بقدر ما يكون اليقين بان النار حق بقدر ما يكون
يستحق الجنة ويبعد عن النار. فنسأله ان يعتقنا من النار - 00:02:52

تجهز قلبك انه يعتق من النار. لأن الله ينذر الى القلب. فاجعل قلبك اهلا للعتق ان يكون قلبك مرفرف محترق مشحون بهذا الامر

ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم اللہ سبحانہ وتعالیٰ لوجد القلب مشغول بهذا الامر لا یرده سبحانہ وتعالیٰ ویقول النبی صلی مھموم بهذا الامر مشغول بالعتق یرید ان یعتق. لان اللہ قال فعلم - 00:03:34

عليه وسلم في الحديث القدسي من تقرب الي شبرا من تقرب الي شبرا - 00:03:55

الشعب والله يتقرّب اليك أكثر. تقرّب اليك ذراعاً حتى في آخر الحديث من آتاه مسرعاً آتاه الله مهولاً سبحانه وتعالى - 17:04:00

فأهتم حاجة انك تشغلى تكون بتشعر انك دلوقتي بتري الله سبحانه وتعالى وتشعر نفسك فعلاً حقيقة ان قلبك مشغول جداً بطلب العتق وتعتمد على الله سبحانه وتعالى ايه؟ في هذا الامر - **00:04:43**

نعم فمن اتى الله سبحانه وتعالى آللله سبحانه وتعالى يعطيه وآيمن عليه بالخيرات. فنسأله ان يعتقنا من النار فبنقول اول حاجة بقدر ما يكون اليقين بان النار حق بقدر ما يكون الدعاء بالعتق منها قويا - 00:05:01

وبقدر ما يكون تصور خطورة النار على النفس بقدر ما يكون طلب النجاة صادقا النار يا عباد الله النار دي مش حاجة بسيطة فهل قدرنا النار حق قدرها؟ هل اعطيتنا دعائنا ودعاء العتق منها جديته المناسبة - 00:05:21

لهذا الخطر لعل حرق الدعاء تدفع حرق النار حرق بحرق انك تكون محروق من جوة محترق من جوة مشحون من جوة دعاءك طالع سخن خايف الدعاء فيه التضرع اللي فيه الزل واللي فيه الزلة والانكسار - 00:05:44

يعني ايه الدعاء في التضرع والزلة؟ عارفين لو في واحد من الناس اللي بيبيقوا مهاجرين دول ويقع آآ في من اقاربه نسأل الله ان ينجي جميع المسلمين من كل شر - 00:06:04

واحد راح واقع في الميه في المحيط. واقع واحد واقع في المية ومسك في خشبة بسيطة. والموج قاعد ياخده طالع نازل. طالع نازل. والدنيا ضلعة في زلام. هيقول ايه وحاله هيكون عامل ازاي - 00:06:19

وبيدعي ربنا بيقول بيذيعي ربنا ازاي؟ يا رب نجني يا رب يا رب نجني كده ببساطة لا دعاء المنكسر المزل خلاص شعر انه لا محالة هالك نسأل الله السلامة اما في واحد معدوم خالص يعني هم محكوم عليه بالاعدام وهيتعدم - 00:06:35

وبعدين يوم الاعدام لان هو قتل حد من قبيلة او من عائلة في واحد توسط وقال له لو دخلت على العائلة ديت منكسر وطلبت النجاة وطلبت الایه؟ انهم يبرؤون ويجعلونك في ايه؟ في حل سيفعلون. بيروح داخل كده يعني والدنيا مأنتخة - 00:06:59

خوفارد صدره كده وبعدين سلام عليكم آآانا بطلب بعد ازنكم يعني انكم ايه تعتقدوني وتجعلوني في حلم. بيعمل كده وهو خلاص شايف ان ايه لا ده بيبيقى داخل طالما شاف الوضع واستحضر الامر - 00:07:22

بيبيقى داخل في غاية الانكسار. في غاية الزلة زليل منكسر. سبحانه الله طيب احنا دلوقتي بندخل وبندعوي ربنا انه يعتقنا من النار بهذه المسكنة بهذا الافتقار بهذه الحرقة لعل حرارة الدعاء اليوم تدفع حرارة النار غدا - 00:07:40

هل يقوى حي اليوم على ان يصطف النار ان يشوى جلده ولحمه وعصبه وبصره دماغه وقلبه واحشاؤه في النار هل دعاء النجاة من نار الدنيا كأي دعاء؟ فكيف بحرارة الدعاء من نار الآخرة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ناركم جزء من سبعين - 00:08:02

جزءا من نار جهنم تجد في الهرب منها وطبعا وصف النار في السنة ووصف النار في القرآن مش بمجرد التخويف اكتر ان الله سبحانه وتعالى يدفع قلبك حتى يتحرك ويعمل من الصالحات لان هذه نار لا تليق بك. وهذه دار لا ينبغي لك ان تقتتحم هذه الدار - 00:08:27

هذه النار هي الصورة الاكبر لغضب الله سبحانه وتعالى. خاصة ان يوم القيمة حان وقت غضب الله سبحانه وتعالى حتى يقول النبي ان الله لقد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا بعده مثله ابدا - 00:08:54

نسأل الله السلامة الله سبحانه وتعالى احكم كل شيء ومن احكامه انه احكم النار. فكيف باحكامه لها وما فيها؟ وما خلقها الا لهذا. فاللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار - 00:09:11

لو كانت آآنارا مجردة لكان عذابا لا نظير لها فكيف وفيها من اصناف العذاب والات النار ومخلوقات النار وفيها خلق خلقوا لهذا العذاب هؤلاء الخلق عبوديتهم لله بتعذيب اهل النار - 00:09:33

سبحان الله! قطرة من زقوم تفسد جميع الطيبات وهذه الحياة فكيف بالزقوم الخالص الغير مخفف ولا فيه اي شائبة مجرد التصور التصور ده مهم جدا جدا عشان اما تيجي وانت ساجد كل ليلة - 00:09:53

او تقدر كل ليلة تبدأ تقدر يعني ليلة من ليالي رمضان. انك عندك فرصة انك تتزل وتتكسر وتخضع وتنضر لله سبحانه وتعالى ان يعتنقك من النار النار دي مش مجرد يعني ايه مكان يعني الاكسجين فيه قليل - 00:10:13

لأ هو مكان يعني النور فيه مش واضح فليه الناس ما بتدعىيش ربنا بعمق وباستحضر هذا الدعاء لان ربما لا يستحضر النار سبحانه الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان يشقق كسيرا على امته مما رأى من النار - 00:10:32

وهو اللي ايه سبحانه الله حامل الوصف الالهي بالمؤمنين رؤوف رحيم ومع ذلك وهو بيصلني في صلاة الكسوف تكعكع صلى الله عليه

وسلم. رجع حين ظهرت له في حانط مسجده اراه الله الجنة والنار. اما شايف بس النار كده رجع يعني هو تخيلي النبي صلى الله عليه وسلم بيصلني دلوقتي بالصحابة. والصحابة وراه - 00:10:57

فاراه الله سبحانه وتعالى لقوة حضور قلب النبي صلى الله عليه وسلم وامتنان من الله عليه انه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى اختصر له من الازمنة والامكنة ماشاء - 00:11:18

فاراه الجنة والنار. اراه قطف عنب من الجنة واهراه النار. فلما رأى النار ماذا فعل رجع خطوتين صلى الله عليه وسلم وهو بيصلني من الرعب صلى الله عليه وسلم قد كان يستعزيز منها في ختام كل صلاة قبل ما يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله يستعزيز من القبر ومن النار - 00:11:32

بل علمنا الدعاء بالوقاية منها بين الركن والمقام نسأل الله ان يجعل لنا بزيارة البيت الحرام يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيطوف بيجي بيجي بين الايه الركن اليماني وبين الحجر وبين المقام - 00:11:55

بين لازم الانسان ايه يقول الله بين الحجر يعني والركن يدن يقول ايه؟ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقنا عذاب سبحان الله! الله قال لنا في القرآن مقرريا امر النار حتى لكاننا نشاهده. هذه النار - 00:12:11

هذه النار هذه جهنم التي كنتم توعدون وسيأتي يوم حقا تكون هذه النار التي كنتم بها تكذبون. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يربينا هذه النار النار التي كنا نطلب العتق منها في الدنيا. غافلين عن الجدية التي ادركناها اليوم عنها - 00:12:33

اصحاب الاحساس الا يكفي ان يحسسنا ربنا بطبيعة النار فاللهم انا نعوذ بك من النار. الا يفزعنا ذكر ربنا سبحانه وتعالى لاصفات النار. فيقول عنها انها تلظى انها الحطام انها جهنم انها مؤصدة لها سبعة ابواب - 00:13:00

احكي لنا ان لها كيان والهاز امام وانها مستديرة وان لها ملائكة للعذاب وان لها دخانا وان لها ماء حميما ولها رسلين ولها اغالال ولها اقمام الواحد ممكן يكون شاف ناس احترقت في الحياة - 00:13:22

وتشوهه وشافواهم بيموتوا والحقيقة ماسكاهم شفنا احنا الحريق اللي حصل في القطار والناس عملت ازاي؟ نسأل الله العفو والعافية وهي ماسكة فيهم وما بتتفش بسهولة فلا راحه بتخرج ولا راحه بتخدس ولا توقف لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون - 00:13:41

الله سبحانه وتعالى ما وصف لناش النار دي عبارات عن قراطيس كده ولا صورة على الواح وخلاص ولا نقش في الرخام انما هي النار التي ما اعدت الا لهذا الانسان. ولمسيله من الجان - 00:14:06

ما اعدت الا للعذاب وانها لمحيطة باصحابها لا فكاك البتة من هذه الاحاطة وان جهنم لمحيطة بالكافرين فالمتأنلون النهاردة هم بيقرأوا كتاب الله وينتبهوا عن ما بيمروا على اوصاف النار. هي دي النار اللي انت النهاردة معك فرصة يوميا تعتق - 00:14:22 منها طيب هل احنا النهاردة بقى مستحضرين ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. ما اعظم مناسبة العتق لليل في رمضان فالليل مظلم والنار مظلمة وليل رمضان اعظم مواطن الرحمن - 00:14:44

وليل رمضان هو مسك ختام يوم الصيام وتمامه ووقت جوائزه. ليل رمضان هو موطن التراويف والقيام وهو ثمن الفكاك ودخول الجنان. ولذلك كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون - 00:15:05

بالليل ستبليغ اعلى المنازل كما وجه الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن الليل فتهجد به تتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا طيب اللي هيمر بقى لياليه - 00:15:23

ولن ينجو ده هي عمل ايه؟ نسأل الله العفو والعافية آآ يوم القيمة لما الناس تشوف النار على حقيقتها يومئذ يعرف من اعتقو عظم فضل الله عليهم بالعتق فهلا تجلت قيمة كل ليلة من ليالي رمضان - 00:15:42

لان فيها عتقاء بالله من النار. هل زهرت قيمة ساعاتها المعدودات ولحظاتها الخاطفات اللي بتتمشي بسرعة دي شتان بين ذكرى من سيزكرها فيحمد الله على ان هداه وايقظه فيها الى نفسه فاخذ الليل بالجد اللائق به. فرأى - 00:16:01

هناك عتق نفسه قد كان في ليلة من ليالي رمضان وبين من سيزكر هزا بالندم لانه لم يقدرها قدرها مع ان الله قد قال للجميع يومئذ

يتذكر الانسان وانى له الذكرى. فجدوا في طلب العتق من النار - 00:16:26

ابكوا لاجل هزا الخلاص من عزاب قائم محقق قادم ان لم يخلصنا الله منها فلا خلاص فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلصنا من النار
ويغافينا اول حاجة لابد انك تجهز قلبك. الحاجة الثانية انك تلهج بلسانك - 00:16:44

انك تظهر لله ارادتك للعtec خاصه في اوقات الاجابة زي اوقات السحور وانت بتتسحر بعد ما الله وملائكته يصلون على المتسحرین
وانت ساجد في كل صلواتك وان الصائم دعوة مستجابة وفي وقت السحور هل من سائل - 00:17:03

آآ اجييه هل من مستغفر؟ فاغفر له. هل من سأل فاعطيه؟ والله يقول دجيناهم بسحر. هذه المعاني مهمة جدا جدا جهاز بدنك
للعtec تتحفف من الآثام والمعاصي. وابدا يعني هيأ نفسك اعمل منها الصالحات كثير. عشان الله سبحانه وتعالى ويبقى ده شعار من
الشعارات - 00:17:20

في رمضان انك تخرج من رمضان ايه امنيتك ما تخرج من رمضان؟ عبد معتوق بقى حر طبع من النار. خلاص بيجري تجاه الجنة
فاسأل الله ان يعتقنا من النار ويغافينا واياكم من شرها. واسأل الله لي ولكم حسن الختام - 00:17:43